

النهاية في غريب الأثر

{ ترا } (س) في حديث أمّ عطية [كنا لا نَعُدُّ الكُدرة والصُّفرة والتَّريسة شيئاً] التريسة بالتحديد : ما تراه المرأة بعد الحيض والاعتسال منه من كُدرة أو صُفرة . وقيل هو البياض الذي تراه عند الطُّهر . وقيل هي الخُرقة التي تَعرف بها المرأة حيضَها من طُهرها . والتاء فيها زائدة لأنه من الرؤية والأصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشدّوا الياء فصارت اللفظة كأنها فَعِيلَة وبعضهم يُشدّ الراء والياء . ومعنى الحديث أنّ الحائض إذا طهُرت واغتسلت ثم عادت رأت صُفرة أو كُدرة لم تَعْتَدَّ بها ولم يؤثّر في طُهرها